Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتاب المقدس كما جاء في نسخ الأسفار التي نقلت إلينا في الزمن المعاصر .

وعن المصادر الأساسية في تكوين الشخصية اليهودية ، فإن التوراة والتلمود تشكلان المصدر الانطلوجي والفكري الأساسي الذي ساهم تكوينياً في بناء هذه الشخصية . وكما قلنا قبل قليل فإن التوراة الحالية جاءت تقول إن اليهود هم شعب الله المختار الذي فضله على غيره من الشعوب الأخرى ، ثم إن الشريعة الإلهية نزلت وقفاً عليهم دون غيرهم من البشر (وقال الرب لموسى اذهب اصعد من هنا أنت والشعب الذي أصعدته من أرض مصر إلى الأرض التي حلفت لإبراهيم وإسحق ويعقوب قائلاً لنسلك أعطيها)[٣٩] . ونتيجة لهذه الأفضلية الإلهية ، ولدت فكرة (الغيرية) كبعد نفسي متجذر في عقلية اليهودي. وفي أعماق هذه العقلية الدينية المتمايزة عن غيرها فإن (الآخر) غير اليهودي لا يتمحور كهوية إنسانية مماثلة (ANALOGUE) سوى انطلاق من موقع اليهودية ، وبالتالي فإن هذا (الآخر) المعني لا يتموضع

٣٩ــ راجع كتاب : رسالة في اللاهوت والسياسة نفس المصدر السابق ص١٧٨ .